

بسم الله الرحمن الرحيم
المجلس التشريعي الفلسطيني



الدورة العادية الأولى - الفترة الأولى

محضر الجلسة الأولى

المنعقدة في مدينتي رام الله وغزة

يومي الاثنين والثلاثاء

الموافق 6-7/3/2006

فهرس المحتويات

3	أولاً: الافتتاحية.....
3	ثانياً: التحقق من النصاب
4	ثالثاً: استكمال إجراءات قسم الأعضاء أمام المجلس
4	رابعاً: إقرار مشروع جدول الأعمال
6	خامساً: إقرار قرارات ومحضر الجلسة السابقة
7	البيانات
7	التعازي
8	سادساً: الوضع السياسي
8	سابعاً: الذمة المالية لأعضاء المجلس التشريعي
8	ثامناً: تشكيل اللجان الدائمة للمجلس التشريعي.....
9	تاسعاً: القرارات بقانون التي أصدرها سيادة الأخ الرئيس خلال فترة غياب انعقاد المجلس التشريعي

المرفقات

- 1-تقرير مفصل بالغياب
- 2-قرار رقم 1/1/1017
- 3-قرار رقم 1/1/1018
- 4-بيان حول الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية في قطاع غزة.

محضر جلسة يوم الاثنين
الموافق 2006/3/6 المنعقدة في مدينتي رام الله وغزة
الساعة 11:00 صباحاً

أولاً: الافتتاحية

افتتح الأخ/ عزيز الدويك "رئيس المجلس" باسم الله ثم باسم الشعب الفلسطيني جلسة المجلس التشريعي الأولى من الدورة العادية الأولى، معرباً عن عظيم تقديره للشعب الفلسطيني لما أبداه ويبدية من دور واع في مجالات الصمود على أرضه والثبات على موقفه والعمل الدؤوب على انتزاع حقوقه حتى بات مضرب المثل الذي ينظر إليه ويحتذى به. كما أكد في كلمته على:

"أننا نحن ممثلي هذا الشعب العظيم، إذ ننظر إلى أدائه بإعجاب شديد لنتعلم منه معاني التضحية والفداء ونقتفي أثره في دروب العزة والكرامة ونسير على خطاه في ترسيخ آيات الاخوة والتراحم والتعاون لنكون طليعته في بناء وحدة لا تنفصم عراها نصطف كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً كل واحد منا على ثغرة من هذا الوطن الغالي فلا يؤتئين من قبله ليس بعيداً عن هذا السياق، لا بد من الإشارة إلى وجوب انحيازنا إلى مبادئ الحق والعدل والاحتكام إلى سيادة سلطة القانون واحترام مبدأ الفصل بين السلطات على أساس من التعاون بعيداً عن التنازع في الاختصاص، والعمل على استتباب الأمن وإعلاء شأن الحريات في شتى مجالات التعبير والتعددية السياسية وتداول السلطة وحقوق الإنسان دون إفراط أو تفريط ومن غير مبالغة أو تهاون رائدنا في ذلك قيم حضارتنا العظيمة وموروثنا الثقافي العريق واضعين نصب أعيننا قول الباري عز وجل "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"، وهدى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم "أن الله يحب إن عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"."

ثم دعا الأخوات والأخوة الأعضاء إلى الوقوف دقيقة لقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء. بعد ذلك طلب إلى الأخ/ محمود الرمحي "أمين سر المجلس" التحقق من النصاب.

ثانياً: التحقق من النصاب

تحقق النصاب بحضور: (112) عضواً، وغياب (20) عضواً.

(مرفق تقرير مفصل بالغياب)

ثالثاً: استكمال إجراءات قسم الأعضاء أمام المجلس

- دعا الأخ/ عزيز دويك "رئيس المجلس" الأخ/ إبراهيم أبو سالم لأداء اليمين الدستورية حسب المادة (49) من القانون الأساسي المعدل، علماً أن الأخ/ إبراهيم أبو سالم كان معتقلاً في سجون الاحتلال الإسرائيلية عندما أدى الأعضاء المنتخبين اليمين الدستورية.
- أدى الأخ/ إبراهيم أبو سالم اليمين الدستورية أمام المجلس طبقاً لأحكام المادة (49) من القانون الأساسي المعدل على النحو التالي:
"أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ أَنْ أَكُونَ مُخْلِصاً لِلْوَطَنِ، وَأَنْ أَحَافِظَ عَلَى حُقُوقِ الشَّعْبِ وَالْأُمَّةِ وَمَصَالِحِهِمَا وَأَنْ أَحْتَرِمَ الْقَانُونَ، وَأَنْ أَقُومَ بِوَجِبَاتِي حَقَّ الْقِيَامِ وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ".
- بعد ذلك طلب الأخ/ إبراهيم أبو سالم "عضو المجلس" إعطائه دقيقة كلام لنقل رسالة من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية إلى المجلس التشريعي.
- وقد تضمنت الرسالة الشفوية ما يلي: "نحن وأطفالنا ونسائنا وأهلونا أمانة في أعناقكم الحرية لنا والإبتسامه لأطفالنا وأسرنا ومن أحيانا فكأنما أحيانا الناس جميعاً".

رابعاً: إقرار مشروع جدول الأعمال

- توقف المجلس مطولاً عند مشروع جدول الأعمال عند البند خامساً وهو (إقرار قرارات ومحضر الجلسة السابقة)، حيث اقترح الأخ/ عزام الأحمد "رئيس كتلة فتح" عدم التصويت على هذا البند إلى حين البت في الخلاف الذي يدور حوله، ويتلخص الخلاف في جانبين:
• الأول التعريف والتحديد الصحيح للجلسة السابقة بمعنى هل تعتبر الجلسة الافتتاحية هي الجلسة السابقة، أم أن جلسة المجلس التشريعي الأولى المنعقدة بتاريخ 2006/2/13 هي الجلسة السابقة.
- الثاني عدم قانونية مصادقة المجلس الحالي (الثاني) على محضر الجلسة الأخيرة للمجلس السابق (الأول) وهل يحق لمجلس تشريعي جديد إقرار محضر مجلس تشريعي سابق، حيث أن إقرار المحضر يجري كي يقوم الأعضاء بتثبيت أو تعديل ما أبدوه من مشاركة في هذه الجلسة، وبالتالي هل يحق لأعضاء مجلس جديد أن يثبتوا أو يعدلوا مشاركات غيرهم من أعضاء مجلس في جلسة لم يكونوا هم أعضاء فيها ولم يحضروها.
- وبعد نقاش الأخوات والاخوة الأعضاء حول هذه المسألة، دعا الأخ/ عزيز دويك "رئيس المجلس" إلى التصويت على إبقاء البند خامساً مدرجاً على مشروع جدول الأعمال.

- بإجراء التصويت على إبقاء البند خامساً (إقرار قرارات ومحضر الجلسة السابقة) على مشروع جدول الأعمال، وافق المجلس على إبقاء البند المذكور بأغلبية (69) عضو، وبناء عليه اتخذ قرار رقم (1/1/1017).
- (مرفق نص القرار)

رفعت الجلسة الساعة 1:00 لمدة نصف ساعة للصلاة والراحة

استأنف المجلس أعماله الساعة 2:00

- تلا الأخ/ عزيز دويك "رئيس المجلس" الرسالة الموجهة من سيادة الأخ/ محمود عباس (أبو مازن) "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية" والتي يحيل فيها إلى المجلس مجموعة من القرارات بقانون التي أصدرها خلال فترة غياب انعقاد المجلس التشريعي واقتضتها الضرورة وذلك لعرضها على المجلس التشريعي لمناقشتها وإقرارها في أول جلسة يعقدها. وقد تلا الأخ/ عزيز دويك "رئيس المجلس" مجموعة القوانين المذكورة وقد أضيفت بموافقة الأخوات والاخوة الأعضاء إلى مشروع جدول أعمال الجلسة.
- تلا الأخ/ عزيز الدويك "رئيس المجلس" مشروع جدول أعمال الجلسة الأولى كما وزع على الأخوات والاخوة الأعضاء وبإضافة البنود التالية:
 1. الوضع السياسي الفلسطيني على ضوء القرارات الإسرائيلية المتعلقة بالإجراءات أحادية الجانب.
 2. الأسباب الموجبة لإصدار قانون محكمة الجنايات الكبرى بمرسوم.
 3. الأسباب الموجبة لإصدار القانون المعدل لقانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية.
 4. الأسباب الموجبة لإصدار قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية.
 5. الأسباب الموجبة لإصدار قرار بقانون بشأن تعديل قانون السلطة القضائية رقم (1) لسنة 2002.
 6. الأسباب الموجبة لإصدار قرار بقانون بشأن موعد اقتراح أفراد الشرطة وقوى الأمن.
 7. الأسباب الموجبة لإصدار قانون معدل لقانون الإجراءات الجزائية
- ثم استأنف النقاش في مشروع جدول الأعمال وقبل البدء بالتصويت على إقرار مشروع جدول الأعمال أعلن الأخ/ عزام الأحمد "رئيس كتلة فتح" باسم كتلته اعتراضه على

التصويت الذي اعتبره غير قانوني، ثم أعلن الأخوات والاخوة الأعضاء في كتلة فتح الانسحاب من الجلسة احتجاجاً على التصويت مؤكداً نية الكتلة على التوجه إلى القضاء للفصل في قانونية ودستورية إدراج وإقرار البند الخامس المذكور على جدول الأعمال.

- بأغلبية (71) عضو أعلن الأخ/ عزيز دويك "رئيس المجلس" إقرار جدول أعمال الجلسة بالإضافة.

خامساً: إقرار قرارات ومحضر الجلسة السابقة

بغياب كتلة فتح ناقش المجلس إقرار قرارات ومحضر الجلسة المنعقدة بتاريخ 2006/2/13 على اعتبار أنها الجلسة السابقة، وبعد الاستماع إلى مداخلات الأخوات والاخوة الأعضاء، قرر المجلس أن قرارات ومحضر الجلسة السابقة بتاريخ 2006/2/13 غير مقرة باعتراض أعضاء المجلس عليها بأغلبية (64) عضو "أغلبية مطلقة". وبناءً عليه اتخذ قرار رقم (1/1/1018).

(مرفق نص القرار)

رفعت الجلسة الساعة 16:44

افتتح الأخ/ عزيز دويك "رئيس المجلس" الجلسة للاستماع إلى سبب امتناع الأخ/ بسام الصالحي "عضو المجلس" عن التصويت على قرار رقم (1/1/1018). أوضح الأخ/ بسام الصالحي "عضو المجلس" سبب امتناعه بأنه يجب أن يتم التصويت بمعرفة دقيقة وواضحة لكل بنود قرارات ومحضر الجلسة المذكورة، لذا لا بد من معرفة دقيقة للقرارات التي اتخذت وبعد ذلك يجري التصويت عليها ولا داعي لأن يتم التصويت على خطأ لنعود ونصححه مرة أخرى، ولهذا أكد الأخ/ بسام الصالحي أن من واجب الرئاسة في الفترات القادمة أن لا تجري تصويت بالجملة بل أن تجري تصويت محدد على كل قضية حتى نكون على بينة من أمرنا.

رفعت الجلسة الساعة 17:00

محضر جلسة يوم الثلاثاء
الموافق 2006/3/7 المنعقدة في مدينتي رام الله وغزة
الساعة 11:00 صباحاً

البيانات

- تلا الأخ/ عزيز الدويك "رئيس المجلس" بيان صادر عن المجلس حول الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية في قطاع غزة.
 - ناقش المجلس البيان، وقد تم إصداره بتعديلات وإضافات الأخوات والاخوة الأعضاء.
- (مرفق نص البيان)

التعازي

- توجه الأخ/ عزيز الدويك "رئيس المجلس" بالتعازي إلى ذوي الشهداء الذين استشهدوا في غزة نتيجة الجريمة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً.
- استنكر المجلس التهديدات المتكررة والتي تستهدف رئيس الوزراء المكلف الأخ/ إسماعيل هنية من قبل الحكومة الإسرائيلية، وقد اقترح الأخ/ عزيز الدويك "رئيس المجلس" إصدار بياناً خاصاً عن المجلس بهذه التهديدات.
- طلبت الأخت/ حنان عشاوي "عضو المجلس"، ولاستكمال الإجراءات المعمول بها في المجلس أن يتم توزيع محضر جلسة المجلس الأولى التي تم فيها انتخاب هيئة المكتب مرفقاً بها خطاب سيادة الأخ الرئيس باعتباره وثيقة من وثائق المجلس، وهذا ما يحدث حسب الأصول، وبالتالي ولاستكمال القضايا الإجرائية القانونية لا بد لنا من أن نقر هذه الجلسة.
- أكد الأخ/ عزيز الدويك "رئيس المجلس" أن محضر اجتماع المجلس في افتتاح أعماله سيتم توزيعه مع محضر هذه الجلسة في الجلسة المقبلة.
- بناء على اقتراح مقدم من الأخ/ قيس خضر "عضو المجلس" وبتوافق المجلس أعلن الأخ/ عزيز دويك "رئيس المجلس" عن رفع الجلسة لمدة ساعة وذلك لتمكين الأخوات والاخوة الأعضاء الراغبون في المشاركة في فعاليات يوم المرأة العالمي من هذه المشاركة، وأيضاً أداء الصلاة والراحة لمن أراد ذلك.

رفعت الجلسة الساعة 12:00 ظهراً

استأنف المجلس أعماله الساعة 1:05 دقائق

سادساً: الوضع السياسي

تم تأجيل مناقشة بند الوضع السياسي المدرج على جدول أعمال الجلسة إلى حين استكمال عملية تشكيل اللجان لإحالة هذا الموضوع إلى اللجنة السياسية.

سابعاً: الذمة المالية لأعضاء المجلس التشريعي

- تلا الأخ/ عزيز دويك "رئيس المجلس" المادة (54) من القانون الأساسي المعدل الخاصة بالذمة المالية لأعضاء المجلس والتي تنص على:
 1. لا يجوز لعضو المجلس التشريعي أن يستغل عضويته في أي عملٍ من الأعمال الخاصة وعلى أي نحو.
 2. يقدم كل عضو في المجلس التشريعي إقراراً بالذمة المالية الخاصة به وبزوجه وأولاده القصر مفصلاً في كل ما يملكون من ثروة عقاراً ومنقولاً في داخل فلسطين وخارجها، وما عليهم من ديون ويحفظ هذا الإقرار مغلّقاً وسرياً لدى محكمة العدل العليا، ولا يجوز الاطلاع عليه إلا بإذن المحكمة وفي الحدود التي تسمح بها.
- دعا الأخ/ عزيز دويك "رئيس المجلس" الأخوات والأخوة الأعضاء أن يقوموا بتدوين إقراراتهم بالذمة المالية إلى هيئة المكتب.
- وبعد الاستماع إلى استفسارات الأخوات والأخوة الأعضاء حول الإجراءات الخاصة بالذمة المالية اتفق المجلس أن تقوم هيئة المكتب بتنسيق هذه العملية مع الأخوات والأخوة الأعضاء.

ثامناً: تشكيل اللجان الدائمة للمجلس التشريعي

- دعا الأخ/ عزيز دويك "رئيس المجلس" الأخ/ محمود الرمحي "أمين السر" إلى قراءة المادة (49) من النظام الداخلي للمجلس التشريعي المتعلقة باختيار أعضاء اللجان.
- تلا الأخ/ محمود الرمحي "أمين السر" المادة (49) على النحو التالي:
 1. تجري عملية اختيار أعضاء اللجان في أول دورة يعقدها المجلس بأن يرشح كل من الأعضاء نفسه للجنة التي يرى الاشتراك فيها وتنتقل هيئة مكتب المجلس هذه الطلبات وتقوم بتنسيقها بالتشاور والتوافق مع مقدميها ثم يعرض الرئيس التشكيلات النهائية على المجلس للموافقة.

2. للمجلس بناء على اقتراح هيئة المكتب أن يقرر في مطلع دورة الانعقاد العادي ما يراه من تعديلات في تشكيل اللجان.

- بعد أن تناقش المجلس في كافة الأمور المتعلقة بتشكيل اللجان من حيث العدد والآلية، تم وقف النقاش بناءً على اقتراح الأخ/ محمود الرمحي "أمين السر" على أن يُبت في موضوع توزيع اللجان مع الأخوة في هيئة المكتب ورؤساء الكتل البرلمانية . حيث أوضح الأخ/ محمود الرمحي "أمين السر" أن هناك تضخم في بعض اللجان كاللجنة السياسية ولجنة التربية والقضايا الاجتماعية، بينما هناك كثير من اللجان لم يسجل فيها إلا عدد قليل من الأخوات والأخوة الأعضاء. على أن يتم عرضها بشكلها النهائي على المجلس في الجلسة القادمة.

تاسعاً: القرارات بقانون التي أصدرها سيادة الأخ الرئيس خلال فترة غياب انعقاد المجلس التشريعي
أعلن الأخ/ عزيز دويك "رئيس المجلس" أنه سيتم تأجيل مناقشة القرارات بقوانين الصادرة عن سيادة الأخ الرئيس إلى حين استكمال تشكيل اللجان، وذلك من أجل إحالة كل قرار بقانون إلى اللجنة المختصة لدراسته ومن ثم عرضه على المجلس.

رفعت الجلسة الساعة 14:15

د. عزيز دويك

رئيس

المجلس التشريعي الفلسطيني

د. محمود الرمحي

أمين سر

المجلس التشريعي الفلسطيني